

استقبل المشاركين في مؤتمر «روسيا والعالم الإسلامي» وأشاد بكلمة صاحب السمو في المؤتمر ومكانة الكويت على المستوى العالمي

الرئيس الشيشاني لـ «الأنباء»: الآلة الإعلامية المعادية لروسيا صوّرت الحرب على أنها ضد المسلمين ولم تكن أبداً كذلك



الرئيس الشيشاني مع والده الرئيس السابق أحمد قديروف الذي اغتيل عام 2005 مع عدد من قيادات الجيش الشيشاني

◀ أنا ابن عائلة قديروف تتعلم القرآن قبل المدرسة ولا يوجد في عائلتنا أبداً أي موظف كان يعمل في الحكومة السوفيتية وكنا نتعرض للتعذيب لأننا نقرأ القرآن

العمو مفتوح دائما. واكد قديروف ان الشعب الشيشاني شعب مسلم يؤدي الصلاة والزكاة، فانا ابن عائلة قديروف نتعلم القرآن قبل المدرسة ولا يوجد في عائلتنا أبداً أي موظف كان يعمل في الحكومة السوفيتية السابقة وكنا نتعرض للتعذيب لأننا كنا نقرأ القرآن. وشدد على ان الشعب الشيشاني المسلم يريد ان يعيش مسالماً ولا تفرض عليه أيديولوجيات إسلامية أو غير إسلامية من الخارج وهو شعب يربطه بروسيا ومصالحها حق المواطنة فنحن مواطنون أصليون في هذا البلد وتربطنا بالدول العربية والإسلامية الاخوة في الدين الإسلامي. واكد ان روسيا اليوم تعيش مرحلة جديدة من الإخاء مع المسلمين والسماح لهم بممارسة جميع الشعائر الدينية بكل حرية واحترام، مشدداً على ان الرئيس الروسي مدقيدف منع جميع وسائل الإعلام المحلي والعالمي منعا باتاً من استخدام مصطلح «الإرهاب الإسلامي» موضحاً ان الإرهاب لا يرتبط بدين فليس معنى ان يقوم شخص مسيحي بعمل ارهابي ان نقول ان هذا ارهاب مسيحي.

المستثمرون العرب

وأعرب الرئيس الشيشاني رمضان احمد قديروف في ختام كلمته عن ترحيبه بأخوانهم المستثمرين العرب للاستثمار في بلاده التي تغيرت بشكل كلي اليوم عن السابق حيث تتمتع ببنية تحتية متميزة وهي ارض خصبة للاستثمار وسنقدم لهم جميع التسهيلات التي يرغبون فيها.



الرئيس الشيشاني رمضان قديروف يتفقد أحد شوارع العاصمة الشيشانية غروزني بصحبة د.عادل الفلاح والضيوف المشاركين في مؤتمر روسيا والعالم الإسلامي

◀ أبوابنا مفتوحة للمستثمرين العرب ونقول لهم: أهلاً بكم في الشيشان الجديد وسنقدم لكم جميع التسهيلات لإقامة المشاريع الاستثمارية

في الشيشان ولذلك استطاعوا ان يستقبلوا عدداً من الشباب الشيشاني والمسلم باسم الحرب ضد الإسلام.

اللعبة الدولية

وأوضح قديروف ان اللعبة الدولية كانت أكبر من هؤلاء الشباب ولكن للأسف تلك الجماعات كانت تستخدم اسم الله والرسول ﷺ والدين لتبرير أعمالها الإجرامية ولكن ادعاءاتها الكاذبة والبدائية ما لبثت ان انكشفت بعد قتل العلماء والمسلمين وبداناً شوطاً بعيداً في حريهم وتعترف بانسه لاتزال لهم بقايا

في روسيا. وشدد على ان هؤلاء الارهابيين لم تعد تنفع معهم لغة الحوار، مؤكداً أنهم لا يعرفون غير لغة القوة وهي اللغة التي سيتعاملون معهم بها من الآن رغم ان باب



الرئيس رمضان قديروف

استخدام الأوراق السياسية، ولذلك كان هناك تحضير لتلك المجموعات الخرية وارسالها للشيشان واستطاعت تحقيق نجاح ملحوظ نظراً لأن شعب الشيشان شعب مسلم ولا يوجد اي ديانة اخرى

بهم باسم الحرب ضد الإسلام كغطاء لأعمال إجرامية تقف خلفها جهات أمنية غربية هدفها تفكيك وحدة الأراضي الروسية.. وشدد على ان الدول العظمى دائما ما تلجأ في صراعها الى

كنا ضحية». وتابع قديروف قائلاً: «وبدأت الآلة الإعلامية المحاربة لروسيا تصور الأمر على انه حرب ضد المسلمين وان غير المسلمين يقتلون المسلمين والإسلام، ولهذا التقينا مع الفعاليات الإسلامية المختلفة لنقل حقيقة ما يجري في الشيشان».

وأضاف قائلاً: «بداننا السياسة الجديدة التي قادها الرئيس الشيشاني الأول احمد قديروف وهي سياسة صحيحة بالحفاظ على حياة الناس وأرواحهم وأموالهم واضطربنا ليس فقط ان ندافع عن اراضي الشيشان ولكن عن وحدة الأراضي والمصالح الروسية واستطعنا كمسلمين القيام بتلك المهمة العظيمة». وأردف قديروف «ومع الأسف انجر الى تلك الأعمال بضعة من الشباب العربي المسلم الذين غرر

◀ لم تعد تنفع مع الارهابيين أي لغة حوار ولن نتعامل معهم بعد الآن إلا بالقوة فقد طردناهم من بلادنا ومازالت بعض بقاياهم في روسيا.. وباب العفو مفتوح دائماً

«لم تكن ابداً حرباً ضد المسلمين» بهذه الكلمات شدّد الرئيس الشيشاني الشاب رمضان احمد قديروف (33 سنة) نجبل الرئيس السابق للشيشان احمد قديروف الذي اغتيل بتفجير ناسف اثناء استعراض للجيش في 2005 وتولى نجله ابن شهر عائلة في العلم والفتوى في الشيشان السلطة من بعده.

الرئيس الشيشاني رمضان قديروف الذي استقبل وفد العلماء المشاركين في مؤتمر «روسيا والعالم الإسلامي» شرارة من اجل الاستقرار» والذي نظمه مجلس مفتي روسيا بالتعاون مع منظمة المؤتمر الإسلامي ووزارة الخارجية الروسية وتحت رعاية الرئيس الروسي ديمتري مدقيدف، أشاد بكلمة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد التي ألقاها نيابة عن سموه وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية د.عادل الفلاح قبل أيام، مؤكداً ان سموه الزعيم العربي الوحيد الذي يعرف حقيقة اوضاعنا ويسهم بشكل فاعل في التقارب بين المسلمين في روسيا واخوانهم في الدول العربية والإسلامية، مشدداً على ان الكويت لها مكانة متميزة في الدول العربية والإسلامية ولها دوراً هاماً في تعزيز العلاقات بين المسلمين في روسيا والعالم الإسلامي، مشدداً على ان امر الدين وشأنه عظيم وخطير، ففطرة الله في الانسان بحاجة الى التدين وان لم تشعب تلك الحاجة بشكل صحيح من خلال مؤسسات علمية وشرعية متخصصة جاء من يشعب ويملا هذا الفراغ من افكار متعددة شاذة ومتطرفة.

وتابع د.الفلاح قائلاً: من خلال دراساته في الكويت، وجدنا ان الدين «عرض وليس مرض»، بمعنى ان البعض يوظف الدين توظيفاً بسبب عقد نفسية او اجتماعية او اقتصادية او سياسية، وهؤلاء المتطرفون يجدون في الدين مبرراً يدفعهم لذلك، والدين هو اقوى وسيلة لتجميع ومجموع، ولم تكن ابداً كذلك بل

الشيخ شاني جمهرة القوم

تطوي صفحة الحرب وتفتح قلبها للحياة

«الأنباء» أول صحيفة عربية تزيح الغموض عن حاضر وواقع أرض الثورات والثروات

(1-10)



العاصمة الشيشانية غروزني
اسامة أبوالسعود

كلما ذكر الشيشان يهفو القلب لرؤية حضرة المسلمين في أوروبا الشرقية.. كم اعترضت قلوب العرب والمسلمين وهي ترى مفاصل الشيوعية تبيد كل من يقول لا إله إلا الله.. محمد رسول الله فلا صوت لأذان ولا لجرس كنيسة. وكما يتذكر المسلمون الشيشان تلك الليلة من شتاء عام 1944 عندما عبا ستالين الزعيم الشيوعي الذي ينحدر من يهود جورجيا شعب الشيشان جميعاً في القطار والتي بهم في بحر قزوين لشكوكه في خيانتهم للاتحاد السوفيتي وتعاونهم مع الألمان.

يتذكر المسلمون هنا تلك الحادثة وغيرها بألم شديد لكنهم اليوم يفتحون صفحة جديدة من التاريخ مع روسيا وريثة المجد السوفيتي التي حاولت غسل ذلك التاريخ الدموي الأسود تجاه المسلمين الشيشان وأهل القوقاز. وبالفعل نجح الروس بقيادة بوتين ومن بعده مدقيدف في تجاوز ذلك التاريخ عبر حرية دينية وتسامح غير مسبوق.

في هذه السلسلة الوثائقية التي تنفرد بنشرها «الأنباء» من بلاد الشيشان نستعرض تاريخ تلك البلاد وحاضرها والتغيرات التي طرأت عليها وأسباب حروبها والتي أين يريد ان يصل شعبها المعمر بالحوية والشباب والمتطلع لمستقبل باهر.

قررت ان أبدأ رحلتي في الشيشان باهل العلم والاعتدال ومن يملكون الحقيقة ولا ينحازون الى طرف دون آخر. بحثت عن رجل متخصص في التاريخ الشيشاني وعن غيره من أهل الشيشان طلباً للحقيقة والتاريخ واستقراء لواقع بلد فرضت عليه كل النظريات وتم استغلاله كجمل تجارب ولم يستمع احد قط لأهله. ماذا يريدون من هذا العالم وما تطلعاتهم لمستقبل يريدونه لبلدهم وأولادهم؟ وأولاً واخيراً هل يريدون الاستقلال عن روسيا ام يريدون عيشون فيها حكماً ذاتياً بقيادة شباب من بلدهم وفي كنف دولة عظمى تكفر عن أخطاء الماضي وتفلس من ذنوب الشيوعية المقيتة وتمنحهم كل ما يتطلعون اليه من حرية دينية وإنسانية ومادية وقيل ذلك الأمن فربما يفتقدونه اذا فكروا في الاستقلال ليكونوا مطمعا لدول جوارهم.